بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مختصر الفلائد والقلائد

للثعالبي نص

نمرة ١٨٤

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العامة والمكتبة المركزية
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
بمكة المكرمة
٢٥٧٧٢
بطاقة فهرسة مخطوطات رقم ٣٤
اسم الكتاب : مختصر القلائد والفرائد
اسم المؤلف : الثعالبي
تاريخ التأليف : ١١ صفر ٩٥٥
تاريخ خطه ونوعه : مدرج خط الحجري
عدد الاجزاء : ١
عدد الصفحات : ٢٠
المقاس : ١١ × ٧
الرأى : غير مطبوع ونادر

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العامة والمكتبة المركزية
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

كتاب مختصر القلائد والفرائد

للامام العالم العلامة ابي منصور

عبد الملك بن اسمعيل الثعالبي

نفع الله تعالى بعلومه في الدنيا

والاخرة امين امين والحمد لله رب العالمين

كما نسخه بمصر

نسخ ذلك برسم السيد الشريف الحسيب النسيب

محمد ابي الانس بن السيد الشريف الحسيب

النسيب شهاب الدين ابي العباس احمد

الحسني الحضيري لطف الله تعالى به

واحسن اليه في الدنيا والاخرة

بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العامة والمكتبة المركزية
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

محل
١٣٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما بعد**

فهذه مقدمة من كلام الحكماء نافعة ان شاء الله تعالى لمن تدبر خاصة الانسان العقل وخاصة العقل الاختيار تمام العقل العلم وتمام العلم العمل الصدق عز والصمت حرز من ندم وفرط سكره ومن اعجب بعمله حبط اجره سوء الخلق يودي الى سوء النطق من بخل بدينه جل وما له ذل اذا استفاد القلب عصمة استفاد اللسان حكمة احسن الصنايع ما وافق الشرايع احق من ذكرت من لا ينسى الصبر والانكال حكمة حيلة من لا حيلة له كلما كثرت خزائن السرائر ذاد ضياعا من كنز من المسورة لم يعدم عند الاصابة مادحا وعند الخطاء عاذرا من كثر مزاحه لم يخلص من استخفاف به او حقد عليه الناصت للغيبة احد المغتابين معاداة الاشرار تحزن حملا الاخيار من استصلاحه بطول القتال من اصلح عدوه زاد في عدده من استفسد صديقه زال من مدده من احسن الكفاءة استوجب الولاية من احسن الوفاء استوجب الاصطفاء من طلب ما لا يكون طالب بشقيه من فعل ما لا يجوز كان فيه عطبه ان المرء اذا استشار الرشيد وعمل بمشورته واستصحب الصدق وبنى على نصيحته لم يفته حزم السلام علة السلامة وسبب الاستقامة لا تحب احدا فيسوك فوقه ولا تحل عقدا تعيك اثباته لا تفتح يا بعيك سدن ولا ترم سهما يعجز ردة لا تقدم امرا يعييك اصلاحه ولا تغلق

استفلام

يا بالمحزن افتتاحه الحقد صدأ القلوب واللجاج سبب الحروب اذا ارتبت فاعتزل واذا وليت فاعدل يا عقل نضح الرويّة وبالعدل نضح الرعية فازرع الاخيار يسبب تغنمك واحصد الاشرار بسيف تغنمك الكسل يمنع الطلب والفشل يودي الى العطب من خاف العاقبة ان يضيف الى رايه راي العلماء ويجمع الى عقله عقل الحكماء ويديم الاسترشاد ويترك الاستبداد من استشار فما بنوبه واسترشد العاقل فما يأتيه صحت له الامور وصلح له الجمهور واستسهل له الفلك وسهل عليه الصعب من حمل المرء خفه وسقم رايه وضعفه تصور في نفسه وتيقن في قلبه ان استبداده الاراء واستشارة النصحاء يزري به ويضع من قدره فيستبد بالتدبير ويعرض عن المشورة فيبقى في ظلمة الحيرة ويحصل على الهم والحيرة اذا اشكلت عليك الامور فتغير لك الجمهور فارجع الى راي العقلاء وافزع الى استشارة العلماء ولا تنامن من الاسترشاد ولا تستنكف من الاستمداد فلين تميل وتسلم خير من ان تستبد وتندم من قلة الكفاية حليته الولاية علة الاستقامة من حسن السيرة حسن القدرة ظلم العمال أظلمة الاعمال وسوء التدبير يسبب التدمير الجد يزل القدم والبغي يزيل النعم من صدقك فقد استرشدك ومن نصحك فلا تتهمه به ومن وعظك فلا تستوحش منه فمن نصحك احسن اليك ومن اعرض عن الحزم والاحتراس وبنى امره على غير اساس زل عنه العز واستولى عليه العجز فصار من يومه في نحس ومن غده في لبس من لا مروة له لا دين له من لا حياء فيه لا خير فيه رحمة من لا يرحم تمنع الرحمة

نسخه بديع

واستقامة من لا يبقى هلك الامة تاج الملك عفافه وحصنه
افافه الرشوة تشين الرجال وتفسد الاعمال انصح الورى من
يحفظك من المآثم ويبعثك على المكارم ويعدك لنواله وملكك
ملك من استشار الجاهل ضل ومن جهل موضع قدره زل من اعرض
عن نصيحة احرق مكيدة الكاشح اذا التقت حربانا وهجها واذا
اوقدت نارا فاجمها استعن على الضعفاء بحسن الحراسة وفي الاقوياء
حسن السياسة عد اضعفا عدائك قويا واجبنهم جريا تكفي القبلة
وتامن الحيلة من آثر اللهو ضاعت رعيته ومن داوم البكر فسدت
اقرنيته من قصر عن سياسة نفسه كان عن سياسة غيره اقصر
من غدر باهل بلده كان باهل وده اغدر من كان لرعيته ابا
ضار له جند عبد ابن استعان بصغار رجاله على كبار اعماله كان
ضيع العمل واوقع الخلل من اعتمد على دولته في حيلته استظهر
في دولته الخطائع العجلة والصواب مع التؤدة والشركة في
الراي تودي الى صوابه كل امر ينزع الى شكله وكل طير يأوي الى
شكله ليس التعجب من جاهل يستصحب جاهلا ولكن التعجب ممن عاقل
يستصحب جاهلا ان كل شيء ينفر من ضده ويميل الى شكله فمن حق
العاقل ان ينفر من الجاهل في اخائه ومخالفته اياه في رايه ثم
لما يناله من القبح لمخالطته اياه ويلحقه من الذم بارتكابه علته من
اشار عليك باصطناع جاهل فتوهم ان يكون صديقا ناصحا جاهلا
او عدوا عاقلا لانه يشير بما يضرك ويحتال فيما يفضح منك
ليكن غرضنا اتخاذ الوزراء واصطناع النصحاء ولا يغرنك كبر

الجسم

الجسم فيمن صغر في المعرفة والعلم ولا طول القامة فيمن قصر
في الاستقامة فان الدرة على صغرها اعود من الصخرة في كبرها
واعلم بان الايدي باصابعها والملوك بصنايعها وان وزير
الملك عينه ولسانه واذنه وكاتبه نطقه وحاجبه خلقه
ورسوله عقله وندبه مثله بهم تستقيم الاعمال وتقوى
السلطان وتعمر البلدان فان استقاموا استقامت الامور وان
اضطربوا اضطرب الجمهور فاما من يتصل سببه بك فارم له
بسرك وابذل له مالك وافض عليه بفضلك وافضالك فتكون قد
قضيت وامنت خائنه اجهل الناس من منع البر وبطلب
الشكر ويفعل الشر ويتوقع الخير ويعبر يقول فساق يحسن
اليه الفتح ويبغض اليه الصحيح وهو يعلم ان سعد نواله
وحرمه افضاله وسمه الى كل فضيلة ونسبه الى كل رذيلة
واعرض عن مدحه واطرايه وبالغ في ذمه وهجايه وانك
تستفيد من الراحة ما تستفيد من صلاح العمال وتصطنع من
ذوي الغنا والاستقلال فان عمال الولاة بمنزلة سلاحهم
في القتال وسهامهم في النضال من ولي الملك بلا كفاه كان
كمن لقي الحرب بلا حماة وتماديم لك يضحهم ووفائهم وتحفظ
عليك تودهم وولاتهم قلة الطمع فيهم وحسن المقابلة لما عنهم
واعلم انك ان طمعت منهم في ذرة طمعوا منك في بدرة وان رجعت
من علي اهل الحمية لان المروة تمنع الغدر والحمية تمنع من القرمة
والفرو ايال ومباشرة الحروب بنفسك فانك في ذلك من

ملك تخاطبه وملك تنادره اليه ولكن مشاورتك بالليل
فانه اجمع للفكر واعون على الذكر مشاورتي امرك من تثق
اليه بعقل صحيح ورود صريح فالعقل لما ينصح ما لم يصف
اي ملك لحسن كفايته واعوانه استظهر بملكه وسلطانه
اي ملك اساء الى جنده احسن الى اعدوه وضدك اي ملك عدل في
حكمه وفضيلته استغنى عن جنده ورعيته واي ملك جار على
اوليايه ورعيته اعان على زوال ملكه ودولته اي ملك
استبد بتدبيره ورايه ملكته سيوف اضداده واعدايه اي
ملك ضيع الحزم في امر ملكه وعزه اي ملك باح بكنوز
بسره اعان على ابطال كيده ومكره اي ملك نفذ في سلطانه
حكم البث تقدح في روحه سهم العدى اي ملك ملكه حاشيته
واصحابه اضطربت عليه امور واسبابه اي ملك انتبه لطيب
اللذات والملاهي نام عن مكايدة الاضداد والاعادي اي ملك
خفت وطاته على اهل الفساد ثقلت عليه وطاة الاعداء والحساد
اي ملك نام عن حسن الرعاية والنظر انتبه لفتح المكايد والعبر
اربعة لا يزول معها ملك حسن التدبير واستكفاء الامور وتقدير
الحزم وامضاء العزم اربعة لا يثبت معها ملك غش الوزير وسوء
التدبير وخبث النية وظلم الرعية اربعة لا ينفك لها مال يجمع
من الحرام وحال يعهد من الاثام ورأي يعرى من العقل وملك
خلو من العدل اربعة لا يطمع فيها عاقل غلبة القضاء ونصيحة
الاعداء وتغيير الخلق ورضى الخالق اربعة لا يخلو منها جاهل
قول

قول بلا معنى وفعل بلا جدوى وخصومة بلا طايل ومناظرة
بلا حاصل اربعة لا رد لها القول المحكي والسهم المرمي والقدر
الجاري والزمن الماضي اربعة تولد المحبة حسن البشر وبذل
البر وفضل الرفاق وترك النفاق اربعة من علامات الكرم
بذل الندا وكف الاذى وتعجيل المثوبة وترك العقوبة
اربعة من علامات اللوم افشاء السر واعتقاد الغدر وعيبة
الاحرار واساءة الجوار اربعة من علامات الايمان حسن العفاف
والرضى بالكفاف وحفظ اللسان واعتقاد الاحسان اربعة
من علامات الايمان النفاق قلة الديانة وكثرة الخيانة وعدم
الصدق ونقض المواثيق اربعة يستدل بها على اربعة العفة
على الديانة والنصيحة على الامانة والصمت على العقل والعدل
على الفضل اربعة يستدل بها على اربعة السعادة على الدناة
والاساءة على الرداءة والحلف على البخل والسخف على الجهل اربعة
لا تنعدم من اربعة الجهول من السقوط والغفول من الغلط والنحول
من الزلل والملول من الملل اربعة تولد من اربعة الشر من المزاحة
والبغض من المكاشحة والوحشة من الخلاف والشر من الاستخفاف
اربعة تزول من اربعة النعمة بالكفران والقدرة بالعدوان
والدولة بالاغفال والحظوة بالادلال اربعة يرقى بها الى
اربعة العقل الى الرياسة والرأي الى السياسة والعلم الى
التصدير والحلم الى التوقير اربعة لا تنصف من اربعة الشر
من الدني والرشيد من الغوي والبر من الفاجر والمنصف من
يف

الجائز اربعة تودي الى اربعة الصمت الى السلامة والبر
الى الكرامة والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة
اربعة ترفع عن مراتبها الحرعن الاساءة والبر عن السعاية والكرم
عن الخلعة والشريف عن السخف اربعة تعرف باربعة الكاتب
بكتابه والعالم بجوابه والحكيم بافعاله والعالم باخباله
اربعة تدل على الصحة في الرائي طول الفكر وحفظ السر
وفرط الاجتهاد وترك الاسناد اربعة تدل على الجهل صحبة
الجهول وكثرة الفضول واذاعة السر واقامة الشر اربعة
تدل على الافضال حسن الاختيار وفضل الاستظهار وجمع الالة
وجميل الاقالة اربعة تدل على الادبار سوء التدبير وقبح التدبير
وقلة الاعتبار وكثرة الاعتذار اربعة تدل على العقل حب
العلم وحسن الحلم وصحة الجواب وكثرة الصواب اربعة
يستدل بها على ادبها تجرع الغصص وتوقع الفرص واستداد
الاراء ومداهنة الاعداء اربعة يستدل بها على قلة الجهل
بالاعادي والامن للعوادي والخفة بالاخوان والجراة
على السلطان اربعة توصلك الى اربعة الصبر الى المحبوب
والجد الى المطلوب والزهد الى التقى والقناعة الى الغنا
اربعة تمنع من اربعة العفة من الحرام والمعرفة من الاثام
والمروة من الغدر والديانة من الكفر اربعة تتم باربعة
العلم بالنهى والدين بالتقى والعمل بالنية والشرف بالادب
اربعة لا تستغني عن اربعة الرعية عن السياسة والحسن عن العبا

والحليم

والخفة

والرائي

والرائي عن الاستشارة والعزم عن الاستخارة ثم الباب السابع
في انجاز الوعد فضيلتان الصدق
وانجاز الجود ليس يضبط الكثير من لا يضبط نفسه الواحدة
يجب على من اصطنع المعروف ان يتناساه وينشره وعلى من يهدي اليه
ان يذكره ويبشره دعا حكيم لصديقه فقال لا ابدا الله تحنه
يعجزعنها صبرك ولا اولا ان تمحه يعجزعنها شكرك الامين من حفظ
الاموال والاسرار والفروج الحر عبد اذا طمع والعبد حر اذا
قنع ثمرة الاستغفار الاعتذار العفو والصفح صديق
المتعادين عاقل الصداقة روح واحدة في ابدان متفرقة
الذهب يميز الاصدقاء كما يميز النار الذهب ان احببت ان
تكون معروفا عند الله فلا تكن معروفا عند الناس من عرفه
الملك طال يومه وطار نومه من لم يحفظ لفظه وعظ
موته حياة الجسد بالنفس وحياة النفس بالحكمة وحياة الحكمة
بالايمان وحياة الايمان بالطاعة الادب صورة العقل فحسنها
ما استطعت الناقل لا يدعه نظره الى عيوبه انظره
الى محاسنه الحر يكتفي من المتصنع ستر التصنع وكذلك القدرة
بالمال الادب يزين غنى الغنى وفقر الفقير من لم يتعط بغيره
وعظ به غيره الرفيع اذا تزهد تضع والوضيع اذا تزهد
ترفع صحبة الهارقات سبب لمفارقة المحسوسات الحكيم ينظر
الى الفقرا بعين التواضع لا الاحتقار والى الاغنيا بعين النصح
لا الحسد والى النسا بعين الشفقة لا الشهوة احذر ان يحطك